

تاج العروس من جواهر القاموس

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرَبِ ... صَكِّي حِجَا جَيُّ رَأْسِهِ وَبِهَؤُزِي أَي يُصْرَفُ صَكُّ إِلَيْهِ وَيُرَاضُ لَهُ وَيَذَلُّ . أَقْرَعٌ أَيْضًا إِذَا امْتَنَعَ فَهُوَ ضِدُّهُ . أَقْرَعُ الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ : كَفَّ - كَانَتْ قَرَعٌ فِيهِمَا أَي فِي الْكَفِّ وَالِامْتِنَاعِ وَهُمَا وَاحِدٌ . أَقْرَعُ : أَطَاقَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَدْ يَكُونُ الْإِقْرَاعُ كَفًّا وَيَكُونُ إِطَاقَةً وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَلَانٌ مُقْرَعٌ وَمُقْرِنٌ لَهُ أَي مُطِيقٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ رُوْبَةَ السَّابِقِ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُقْرَعُ إِقْرَاعًا إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الْمَشُورَةَ وَالنَّصِيحَةَ . كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُيُوبِ وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَطْرٌ ظَاهِرٌ تَأَمَّلْهُ . أَقْرَعُ فَلَانًا : كَفَّهَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَقْرَعَتْهُ وَأَقْرَعَتْ لَهْ وَأَقْدَعَتْهُ وَقَدَعَتْهُ وَأَوْزَعَتْهُ وَوَزَعَتْهُ وَزَعَتْهُ إِذَا كَفَّفَتْهُ . أَقْرَعُ بَيْنَهُمْ فِي شَيْءٍ يَفْتَسِمُونَهِ أَي ضَرَبَ الْقُرْعَةَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَأَقْرَعُ بَيْنَهُمْ وَعَتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَى أَرْبَعَةً " . أَقْرَعُ الْمُسَافِرُ : دَنَا مِنْ مَنْزِلِهِ . أَقْرَعُ الدَّابَّةَ : كَبَحَهَا بِلِجَامِهَا . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَهُوَ مِنَ الْإِقْرَاعِ بِمَعْنَى الْكَفِّ . قَالَ رُوْبَةُ :

" أَقْرَعَهُ عِنِّي لِجَامٍ يُلْجِمُهُ وَقَالَ سُحَيْمٌ :

إِذَا الْبَعْلُ لَمْ يُقْرَعْ لَهُ بِلِجَامِهِ ... عَدَا طَوْرَهُ فِي كُلِّ مَا يَتَعَوَّدُ أَقْرَعُ دَارَهُ آجُرًا : فَرَشَهَا بِهِ . أَقْرَعُ الشَّرُّ : دَامَ . أَقْرَعُ الْغَائِصُ وَكَذَلِكَ الْمَائِحُ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَرْضِ . أَقْرَعُ الْحَمِيرُ : صَكَّ - بَعْضُهَا بَعْضًا بِحَوَافِرِهَا قَالَ رُوْبَةُ :

أَوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكَضَهَا دَامِي الزَّزَنَقُ ... أَوْ مُشْتَكِّ فَائِقَهُ مِنْ الْفَأَقِ قِيلَ : الْمُقْرَعُ كَمْ حَكَمٍ - فِي قَوْلِ رُوْبَةَ - : الَّذِي قَدْ أُقْرِعَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَالْفَائِقُ : عَظْمٌ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَالْفَأَقُ : اشْتِكَاءٌ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْهُ . الْمُقْرَعُ عَظْمٌ كَمْ حَدِّثَةٌ الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ وَهُوَ مَجَازٌ وَيُقَالُ : أَنْزَلَ أَيْ بِهْ مُقْرَعَةً أَي مُصِيبَةً لَمْ تَدْعُ مَالًا وَلَا غَيْرَهُ . وَالتَّقْرِيعُ : التَّعْنِيفُ وَالتَّثْرِيبُ يُقَالُ : النَّصْحُ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالتَّقْرِيعُ : هُوَ الْإِجَاعُ بِاللَّسْوَمِ . وَقَرَّعَهُ تَقْرِيعًا : وَبَسَّخَهُ وَعَذَلَهُ . وَيُقَالُ : قَرَّعَنِي فَلَانٌ بِلَاوَمِهِ فَلَمْ أَتَقَرَّرْ بِهِ أَي لَمْ أَكْتَرِثْ بِهِ . التَّقْرِيعُ :

مُعَالَجَةٌ الْفَصِيلِ مِنَ الْقَرَعِ مُحَرَّكَةً وَهُوَ الْبَثْرُ الَّذِي تَقَدَّمُ وَتَقَدَّمُ مُعَالَجَتُهُ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّه يَنْزَعُ ذَلِكَ مِنْهُ كَمَا يُقَالُ : قَذَّيْتُ الْعَيْنَ وَقَرَّرْتُ الْبَعِيرَ وَقَلَّحْتُ الْعُودَ . انْتَهَى . وَيَعْنِي بِهِ أَنْهَ عَلَى السَّلَابِ وَالْإِزَالَةَ فَمَعْنَى

قَرَّعَهُ : أزالَ عنه القَرَعَ كإزالةِ القَذَى عن العينِ والقُرَادِ عن البعيرِ واللاِحَاءِ
عن العُودِ وأنشدَ الجوهريُّ لأوسَ بنَ حَجَرَ : .
لدى كلِّ أُخْدودٍ يُغادرُ نَ دارِ عا . . . يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ
التَّقْرِيعُ : إنزاعُ الفحلِ ومنه حديثُ علقمة : أنَّهُ كان يُقَرِّعُ غنَمَهُ ويَحلبُ
ويَعْلِفُ . أي : يُنْزِي عليها الفُحولَ هكذا ذَكَرَهُ الزمخْشَرِيُّ في الفائقِ
والهَرَوِيُّ في الغَرَبِيِّينَ وقال أبو موسى : هو بالفاءِ وقال : هو من هَفَوَاتِ
الهِرَوِيِّ . وقَرَّعَ للقومِ تَقْرِيعاً : أَقْلَقَهُم قاله الفَرَّاءُ وأنشدَ لأوسَ بنَ
حَجَرَ : .

يُقَرِّعُ للرجالِ إذا أَتَوْهُ . . . ولِلنِّسْوانِ إنَّ جِئْنَ السَّلامُ أرادَ :
يُقَرِّعُ الرجالَ فزادَ اللامَ كقولِهِ تعالى : " قل عسى أن يكون رَدْفًا لكم " وقد يجوزُ
أنَّهُ يريدُ به يتَقَرَّعُ . قَرَّعَتِ الحَلْوَبةُ رأسَ فَصِيلِها وذلك إذا كانت كثيرةَ
اللبنِ فإذا رَضِعَ الفَصِيلُ خِلافاً قطَرَ اللبنُ من الخِلافِ الآخرِ فقَرَّعَ رأسَهُ
قَرَّعاً قال لبيدٌ - رضيَ اللهُ عنه - : لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتُ من رُؤوسِهِ لها فَوْقَهُ
مماً تَحَلَّابٌ واشلُّ سَمَى الإفالَ حَجَلًا تَشْبِهُها بها لَصِغَتِها وقال النابغةُ
الجَعديُّ : .

لها حَجَلٌ قُرَّعُ الرُّوسِ تَحَلَّابَتُ . . . على هامِها بالصَّيْفِ حتى تمَوَّرا